وقفات

mqarawi@hotmail.com
د. مطلق راشد القراوي

ثقافة النقاش المفقودة

لماذا يحرص الإنسان في بلدنا على أنه صح وغيره خطأ؟ وخاصة اذا كان في حلقة نقاش أو اجتماع لتحديد مصير في موضوع معين.
الناس مختلفون وآراؤهم مختلفة كذلك وهذه سنة الله في البشر.. لا يعتبرون لهذا الاختلاف أي مكانة ولا يعطون المسائل الخلافية حقها لتثمر عن حل مناسب ينفع الناس، بل يتعصبون لآرائهم وطرحهم حتى إن كان ذلك على حساب قضايا أخرى، كما أنهم لا يعرفون من ثقافة النقاش وضوابطه الا كما يعرف الجاهل منابر العلم.
الجهلة في هذا العلم لا يصح أن يكونوا على رأس أعمال الأمة والتي تقوم عليها الدول والشعوب لأن الانحياز للرأي يعتبر جريمة قد يترتب عليها فساد عظيم.. فبعضهم يطبخ الطبخة في رأسه ويزين له الشيطان أو اتباعه صحة ما يرى فيدافع دفاع المستميت ويستخدم كل امكانياته لإقرار ما يراه دون الاستماع للرأي الآخر أو حتى الاستفادة منه.
والبعض الآخر مثل الإبريق الفاضي يمكن أن يحتوي أي سائل دون النظر في منفعة ذلك السائل ويقول هذا ما أراه وهو الحق.. فهو في الحقيقة يتلقى معلوماته من مصادر غير موثقة أو رجال ليست لهم ناقة ولا جمل في القضية المطروحة وبالتالي تكون هذه المصادر هي البراهين التي يتمسك بها هذا المسؤول، وعليه تخرج من تعصبه قرارات هدامة وطمس حقوق تعود على البلاد والعباد بما لا يحمد عقباه.
إن ثقافة النقاش علم لا بد أن يتمرسه القياديون بشكل خاص حتى يستطيعوا أن يصلوا الى قرارات فاعلة ومفيدة تساهم في التنمية والتطور، خالية من التعصب والحقد وحظوظ النفس، تدفعها المحبة والإيثار والتضحية وتقوم على التثبت والبحث واقتناص الحقيقة، مبتدئة بالنية الخالصة لله عز وجل وبعيدة عن وساوس الشياطين أينما وجدوا.
رسالتي لكل مسؤول في الدولة أن يقف دقائق حتى يرى طريق الحق وأن يبحث عن الحقيقة من جميع مصادرها فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها.

سلطنة حرف

@BoresliTariq
gstmb123@hotmail.com
طارق ماجد بورسلي

المساواة بين المدرسين والعقود غير الواضحة

أعتقد انه آن الأوان لوزارة التربية أن تبين كامل موقفها من كل القضايا المتعلقة بالمدرسين الوافدين، سواء في تحديد وتوضيح ماهية العقد الذي بموجبه قبلوا بالوظيفة والامتيازات المستحقة لهم وتحديد كل هذه الأمور، فمرة يقولون انهم سيلغون بدل الايجار عن المعلمات الوافدات ثم تكسب معلمة وافدة بدل الايجار في قضية نهائية، ولا نعلم ان كان خطأ التقدير من «التربية» في تحديد الراتب والامتيازات التي يحصل بموجبها المعلم على كامل راتبه من أساسي وبدلات، وهذا الأمر يجب ان يكون واضحا، خاصة بعد خطأ إلغاء بدل الايجار الذي بموجبه حصلت المعلمة الوافدة على حكم قضائي يجبر وزارة التربية على اعادة بدل الايجار لها بأثر رجعي ثم كان هناك رأي قانوني قال ان بدل الايجار بأثر رجعي سيعود لجميع المعلمات ما يكلف الدولة ملايين الدنانير.
يجب ان تحدد وزارة التربية أولا وقبل كل شيء الراتب المحدد لأي مدرس وافد حتى لا تقع في الخطأ ولا توقع الضرر على المعلم الوافد، فمثلا عندما يتم تعيينه يبلغ بأن راتبه كذا وينتهي الأمر، طبعا مطالبة البعض بمساواة المدرس الوافد بالمدرس الكويتي هي مطالبة غير مستحقة لاعتبارات عدة ان القوانين والتشريعات الخاصة بكوادر المعلمين كانت للكويتيين فقط وليست لغيرهم وهذا أمر واضح، وكذلك من يقول الدستور أقر بالمساواة نعم بين الأشخاص ولكن ليس في تحديد القوانين المحددة لجهات معينة كتلك القوانين التي تدفع لتشجيع المواطنين على الانخراط في سلك التدريس مثلا، أو قوانين قرض الزواج وغيرها فهي قوانين خاصة للمواطنين وليست لغيرهم.
اما من يدفع بالمساواة بين المعلم الوافد بالمعلم المواطن بالمطلق فعليه ان يساويه في كل شي كعلاوة الأولاد مثلا.. لا أسخر هنا، ولكنها الحقيقة، والمشكلة حسب ما أرى ان أصل المشكلة هي في العقود التي تبرمها وزارة التربية مع المعلمين من الخارج، والتي أرى انها يجب أن تكون واضحة ومحددة الحقوق والواجبات وصارمة في تحديدها حتى لا يظلم المعلم المتعاقد معه من الخارج وحتى لا يأتي معلم وجد ثغرة قانونية في العقد الذي أبرم معه ويستغلها للحصول على زيادة.
المشكلة كما يظهر وكما ظهر لنا في عدد من القضايا التي رفعها مدرسون وافدون وكسبوها باستحقاق قضائي سببه ان العقود لم تكن صارمة وواضحة للطرف الأول وزارة التربية والطرف الثاني المدرس الذي تم التعاقد معه للعمل.
ومن يجب ان يتحدث عن هذه القضية ويدخل طرفا فيها ويوضحها أيضا هي جمعية المعلمين، التي دافعت عن حقوق المعلمين الكويتيين والوافدين على حد السواء، وهذا دورها ولكن للأسف اغلب مطالباتها كانت زيادات وتعديلات لطبيعة عمل المدرس ولكن نادرا ما سمعنا ان الجمعية علقت مثلا على ان التعليم في الكويت في المرتبة 114 عالميا، او انها طرحت رؤية شاملة لموضوع تطوير العملية التعليمية كما تفعل عندما تدافع عن حقوق المعلمين.
كلمة أخيرة: ندعو الله بالشفاء للأخ الكبير الاستاذ فيصل الجناعي من العارض الصحي ونشكر صاحب السمو الأمير حفظه الله ورعاه بإيفاده للعلاج في الخارج.. لا بأس عليك بومبارك، أجر وعافية بإذن الله.

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

41 ديناراً و650 فلساً

لم أكن أتصور أن أستشهد بأمور كنا نفعلها ونحن صغار في فترة المراهقة من باب الفهلوة وحب الشيطنة ولكنني أطمع بأن يغفر الله لي ولأبناء جيلي والذي نطلق عليه حاليا «زمن الطيبين»، فقد كنا نتسابق على أي بيت من بيوت أصدقائنا حين يكون لديهم ترميم أو تمديدات كهربائية جديدة.
سباقنا ليس للمساعدة ولكن لنحصل على بواقي الأسلاك الكهربائية ونصنع منها أقواسا صغيرة لاستخدامها لصيد الطيور الصغيرة «الزعر» والذي يسمى حاليا عصفور التين أو للعب بين بعضنا لأننا نخاف من أهلنا، لأن امتلاك النباطة جريمة ودليل على أنك المتهم الأول في كسر أي شيء في فريجكم.
ولكن هناك أشياء نهتم بها لأنها أكثر ربحية من الأسلاك وهي القطع الدائرية التي تكون في البكسات الحديدية الصغيرة التي توضع في الجدران وتمد من خلالها الأسلاك الكهربائية فهي مطابقة لحجم الخمسين فلسا وقد كنا نستعملها في مكائن المشروبات الغازية.
فالمكائن ليس بها عين تشاهد النقود ولكنها تعتمد على حجم المبلغ المعدني الذي يوضع فيها فهي كهاتف العملة الذي تضع نقودك وتتكلم به، لذلك فأنني أعترف بأن إحدى شركات المياه الغازية تطالبني بحوالي واحد وأربعين دينارا و650 فلسا.
لقد كنت اعتقد أن خداع مكائن الكولا قد انتهى منذ مراهقتنا ولكن الواضح أن بيننا من لا يزال يعمل به حاليا ويحصل على أكثر من حمولة باخرة مشروبات غازية ويخدع الشعب بأنه يبحث عن الحق ويضع في اذانهم كلاما بلا قيمة فعلية ولكن الحقيقة ما يقوله مشابه تماما لتلك القطع المزيفة ليتجشأ من أوصاه بذلك مما ابتلعوه سابقا.
للعلم لم أشرب وحدي كل تلك الكمية بذلك المبلغ ولكنني كنت كريما مع أصدقائي من مبدأ اللي «يشرب وحده يشرق» وكان حالي حال كرم من يتكلمون ويهددون باسم من ساعدهم بالوصول للمكان الذي هم به الآن وفهمكم كفاية.
أدام الله من قال الحقيقة لأجل الصالح العام، ولا دام من يخدعكم كما كنا نخدع مكائن المشروبات الغازية.

م 36

a.alsalleh@yahoo.com
د. عبدالهادي عبدالحميد الصالح

إعادة الجناسي!

جدل حاد وعنيف يجري الآن حول قضايا إرجاع الجناسي، ورد اعتبار عناصر حراك 2012 و2013!
فريق يرى في ذلك إنجازا وطنيا للمعارضة، وإنصافا للحقوق، وشطارة لنوابها الأوفياء للوعد الانتخابي!
والفريق الآخر يرى في ذلك تخريبا للنسيج الوطني، ومجافاة للعدل بين المدانين في الأحكام، ونتاج حكومة تحترم وتخضع للتهديد والصوت العالي، وتخاذلا من نواب الصوت الحقاني الناعم!
والأمر برمته يبعث على الأسى والخوف في ظل بيئة إقليمية مضطربة، أن يجري ذلك في دولة تتغنى بالمبادئ الدستورية الثابتة، والمعايير القانونية الصارمة.

نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ابتسام العون

الركن المتين..!

في الأسابيع الماضية القليلة احتفل العالم بعيد الأم حيث نشطت الأسواق ووسائل التواصل الاجتماعي في الاعلانات والعروض سواء محلات الورد أو المجوهرات أو الحلويات أو حتى الأجهزة الكهربائية والذكية، ونشط الأبناء بمشاركة الآباء أو بدونهم في تسطير عبارات الحب والوفاء للأم في عيدها ذلك الركن المتين والجبل الشامخ والحضن الدافئ والنهر الجاري من العطاء.
لن أتحدث عن هذا اليوم من الناحية الشرعية لأنني لست من أهل الاختصاص وليس هذا المقام المناسب للحديث عن ذلك، ولن أسترسل في الحديث عن مكانة الأم وتكريمها في الشرائع السماوية عامة وفي الإسلام خاصة، لأنني حتما سأكتب بذلك مجلدات وأملأ بمكانتها وعظمتها الجدران.
لكنني سأكتب اليوم عن الأم تلك الإنسانة الرقيقة، والجندي المجهول في حياتنا، وصمام الأمان ونبع الاحتواء، حقيقة هل سألنا أنفسنا ما حاجة الأم من هذا اليوم اليتيم؟ والذي يسبقه ويعقبه فتور في المشاعر وتجلط في العواطف، وتواصل مفقود، وحوار مقطوع وعقوق بات مألوفا، إلا من رحم ربي.
لنتحدث بواقعية وشيء من الجدية هل من العدل والإحسان أن نختزل حبنا ووفاءنا لأمهاتنا في باقة ورد أو حقيبة ماركة أو طقم ذهب في يوم واحد وننساها طوال العام بحجة كثرة المشاغل وزحمة الحياة؟
الأم يا سادة يا كرام عيدها في صلاح أبنائها واحترامهم لها، الأم عيدها في التزام أبنائها بالقوانين وتفوقهم في دراستهم إن كانوا طلاب وتفانيهم في وظائفهم إن كانوا موظفين، وهذه هي الترجمة الحقيقية للمواطنة الصالحة، الأم عيدها في حسن خلق أبنائها وسمعتهم الطيبة بين الناس وترابطهم مع بعضهم البعض كالبنيان المرصوص، الأم عيدها في حفاظ ابنائها على صلة الرحم واغاثة الملهوف ورعايتهم لها عند الكبر، الأم عيدها في محافظة الأبناء على صحتهم وعلى أجسادهم من التدخين والمسكرات والمخدرات، وحسن اختيارهم للرفقة الصالحة فالصاحب ساحب. وأنا اعتقد أن عيد الأم لن نوفيه حقه في مقال واحد فالحديث عن الأم موضوع يطول شرحه وتجف المحابر في وصفه.

انتظارات

Sns6666@yahoo.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

الإدارة الأميركية قول وفعل

اتخذ الرئيس الأميركي دونالد ترامب وبسرعة فائقة قرارا حاسما وصف بأنه يخدم الأمن القومي الأميركي بشن غارات صاروخية على القاعدة العسكرية السورية «الشعيرات» في ريف حمص وهي ثاني اكبر قاعدة عسكرية سورية وهي تؤدي دورا مهما في تنسيق الهجمات على المعارضة السورية المسلحة والشعب السوري الأعزل ومنها انطلق الهجوم الكيماوي بغازات سامة على بلدة «خان شيخون» التي اسفرت عن سقوط عشرات القتلى اغلبهم اطفال واصابة المئات بجروح في جريمة بشعة، فيها ابشع انتهاك لحقوق الإنسان وتعتبر جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي وصادرة من مجرمين قتلة مغتصبين للسلطة يقتلون شعبهم بأنواع الأسلحة المحرمة أمام بصر وخذلان المجتمع الدولي ولكن الرئيس الاميركي ترامب يختلف عن سابقه الضعيف والمتردد اوباما الذي في عهده مارس النظام جرائمه البشعة ضد شعبه وكان يكتفي بالتهديد والشجب والاستنكار ولكن اختلف الوضع وجاءه الرد سريعا حاسما اسكت حلفاءه روسيا وايران وميليشيات القتل والنهب والدمار وهم ابطال من ورق واضعف من الضعف نفسه.
الرئيس ترامب ومساعدوه في البيت الأبيض لم يترددوا في قصف سورية وتحدوا الوجود الروسي في سورية وهذه رسالة واضحة وصريحة بأن القوة ما زالت بيد الإدارة الأميركية وحلفائها الأقوياء بريطانيا وألمانيا وفرنسا وتركيا والسعودية وأغلب دول العالم الذي يرفض الظلم والقتل والحرب.
إن الهجمات التي شنتها القوات الأميركية قد تعجل بحل الأزمة السورية سواء عن طريق الديبلوماسية والحوار أو عن طريق القوة التي هي الحل الأمثل والأشمل للقضاء على الإرهاب وتجفيف منابعه حتى يعم السلام والعدل والأمان كل دول العالم.
لقد عانى الشعب السوري الكثير وخسر الأرواح والممتلكات ودفع فاتورة الاضطهاد بدمه وماله وكل ما يملك، ويجب الآن وفورا وبشكل عاجل أن تتوقف هذه المعاناة، ويكفي تخاذل العرب.
سلمت تلك القرارات الصادرة من الرئيس الأميركي لوقف تلك الانتهاكات ضد الشعب السوري من نظامه المجرم ومن ساندوه وأيده، والسؤال الصريح: من ينقذ الشعب السوري من معاناته؟ هل هي المصالح الدولية أم المآسي الإنسانية أم استعراض القوة العالمية؟ هذا ما تكشفه لنا التحركات السياسية في الأيام المقبلة.

الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

شكراً عبدالعزيز البابطين ولكن..

في العام 1997 حضرت مهرجان ابن لعبون الشعري الذي أقامته مؤسسة عبدالعزيز البابطين وكان- بحسب ما اذكر- انه أول مهرجان شعري للشعر النبطي حقيقي في الكويت بل في الخليج كله، وشارك في تلك التظاهرة الأدبية الراقية جدا شعراء لهم ثقلهم ووزنهم وتاريخهم الذي لا يمكن إنكاره ومنهم كان صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد المحسن وشاعر اليمن الكبير حسين ابوبكر المحضار وشاعر الرومانسية الراحل مساعد الرشيدي والشاعر السوري الشعبي عمر الفرا.
وأذكر أن ذلك المهرجان كان اكثر تظاهرية ثقافية حضوريا في تاريخ الكويت لا من حيث عدد الحضور ولا نوعية الشعراء أو حتى التغطية الاعلامية التي نالها ذلك المهرجان، وقد كان ذلك المهرجان هو القاعدة الرئيسية لمهرجانات شعرية لاحقة، لأنه كان الاول من نوعه، بل كان بذرة لانطلاق الأمسيات الشعرية الجماهيرية للشعراء الشعبيين بعده التي نعرفها اليوم ومنها أمسيات هلا فبراير وأمسيات مهرجانات اخرى في السعودية والإمارات وقطر والبحرين.
ويقيني ان ذلك المهرجان الذي اطلق قبل عشرين عاما هو حجر أساس المهرجانات والأمسيات الشعرية التي نعرفها اليوم، اعلم ان صاحب فكرة المهرجان وراعيه هو نفسه صاحب المؤسسة التي تحمل اسمه والتي قامت بعقد مهرجان ابن لعبون وأعني الشاعر الاديب عبدالعزيز سعود البابطين، وذلك المهرجان يشكر عليه بل وترفع له القبعة احتراما لانه صاحب فكرته ذلك لأنه فتح الباب على مصراعيه لأن يكون للشعر الشعبي موطئ قدم بين المهرجانات الأدبية وكانت تلك سابقة في ان يكون للشعر الشعبي مهرجانا يضم أمسيات وندوات أدبية ويحظى بحضور جماهيري غير مسبوق، ولكن للأسف ان مؤسسة عبدالعزيز البابطين التي أسست هذا المفهوم وابتكرت فكرة مهرجان شعري خاص بالشعر الشعبي بأمسيات شعرية لكبار الشعراء النجوم، لم تكمل مشوارها في هذا الجانب الثقافي الحيوي وتوقفت تماما عن إنتاج أو إقامة مثل هذا النوع من المهرجانات التي تعنى بالشعر الشعبي والتي كانت هي سبب بانطلاقتها بل بابتكارها وتأسيسها.
هذا طبعاً لا ينفي دور المؤسسة على المستويين الإقليمي والعربي في نشر مهرجانات شعرية رائدة للشعر الفصيح، وكونها مؤسسة كويتية ثقافية كويتية يعتبرها الأدباء العرب منارة ثقافية حية ومتفاعلة بمهرجانات ودورات شعرية أدبية أصلحت معها الى اهم مؤسسة ثقافية عربية على الاطلاق.
ولكن كنت أتمنى لتلك المؤسسة ان تكمل خط سيرها في دعم الثقافة الشعبية العامة التي كانت قد بدأته منذ 20 عاماً عندما أقامت مهرجان ابن لعبون الشعري الذي كان نواة كل المهرجانات الشعرية في الخليج بلا استثناء،
ذلك المهرجان الذي كان بمنزلة قبلة الحياة للشعر الشعبي أو بالأصح قبلة الحياة لنقل الشعر الشعبي من المشافهة والأمسيات البسيطة الى الاعلام المكتوب والمرئي والحالة المهرجانية الأدبية اللائقة.
أتمنى للقائمين على هذه المؤسسة الرائدة التي نعتبرها ككويتيين مصدر فخر لنا ان تعيد الروح الى الشعر الشعبي عبر إعادته الى المهرجانات التي كانت سببا رئيسيا بل ووحيداً الى إنشائها.
والأمر سهل جدا كفكرته الأولى، فقط مجرد مهرجان شعري ومجموعة أمسيات لشعراء لهم ثقلهم وندوات خاصة بالشعر الشعبي شريطة أن يقام في الكويت لا أكثر ولا أقل.